

المراد بـ) شرك المحبة (II فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

النوع الاول او المثال الاول من الشرك. في العبادة واللوهية الشرك في المحبة وهو ان يتخذ ندا وهو ان يتتخذ ندا من دون الله يحبه كما يحب الآخر. قال الله تعالى - 00:00:00

ومن الناس من يتخذوا من دون الله اندادا يحبونه كحب الله. والذين امنوا اشد حب الله. فالذين امنوا اشد حبا لله من محبة من محبة المشركين لله لأن محبة المؤمنين خالصة ومحبة المشركين مشتركة. او المعنى والذين امنوا اشد حبا لله - 00:00:20 من محبة المشركين لله والشرك بالمحبة هو الشرك الذي تضمن تسوية الهمة المشركين برب العالمين والشرك الذي تضمن تسوية الهمة المشركين برب العالمين. كما اخبر الله تعالى عن المشركين في النار انهم - 00:00:40

قالوا تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين. هكذا يقولون في النار. يقولون لمعبود لمعبوديهم فالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين سويفهم بهم باي شيء؟ سووا همهم برب العالمين في المحبة - 00:01:00 الحق والتعظيم لا في الخلق والرزق ما يقولون لا تخلق وترزق. بل سووهم بهم بها في المحبة. ودليل هذا الشرك قول الله تعالى ومن الناس الذين يتخذوا من الله اندادا يحبونهم كحب الله. والمراد بالمحبة - 00:01:20

محبة العبادة التي مع خضوع وذل للمحبوب. المراد بالمحبة المحبة التي معها خضوع وذل للمحبوب ورجائه وتعظيم واجلال. لا بد من هذا المحبة محبة العبادة اتباعا خضوع وذل للمحبوب وتعظيم ورجاء له. وكل محبة فهي مصحوبة بالخوف والرجاء. كل محبة فهي مصحوبة بالخوف والرجاء. وعلى قدر تمكناها من - 00:01:35

القلب المحب يشتد صوته وارجع وقته. على قدر تمكناها من قلب المحب يشتد خوفه ورجائه. فالعبادة تتضمن غاية لله وغاية الظل لله. غاية تتضمن العبادة غاية الحب وغاية الذل لله. فهذا الامر - 00:02:05

عليه ما خلقوا العبادة. والذي يديره هو امر الله امر الله ورسوله. بالفعل وبالكف. فعل الشيء والكاف. ولا دين الله الا بالاخلاص اخلاص لعمل الله. واحسان العمل واتقاده بان اكون موافقا لشرع الله. والله تعالى انما يرضى - 00:02:25 عظيمة من احسن ما قيل في هذا في بيان محبة العبادة - 00:02:45

وان عبادة الله انما تقوم على غاية الحب وغاية الذل. يقول رحمة الله وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده بما قضبانه. وعليهمما فلك العبادة دائرة. ما دار حتى قامت القطبان - 00:03:06 ومداره بالامر امر رسوله. لا بالهوى والنفس والشيطان. فقيام دين الله بالاخلاص والاحسان انما اصلان. لم ينجو من غضب الله وناره الا الذي قامت به الاخلاص. والناس بعدك مشرك بالله - 00:03:27

او ذو ابداع او له الوصفان. والله لا يرضى بكثرة فعلنا لكن باحسنه مع الایمان. فالعارفون مرادهم احسانه والجاهلون عموا عن الاحسان. فهذه الابيات عظيمة. يقول رحمة الله وعباده الرحمن غاية حبه مع ذل عابده - 00:03:47

ما قطبان قطبه على العبادة غاية الحب في غاية الذل. غاية الحب لله مع غاية الذل والخضوع الى الله. يؤدي الانسان مع غاية الحب لله وغاية البيت. هذان العبادة دائرة. فلك العبادة يدور على غاية الحب وغاية البيت - 00:04:07 فلك العبادة ما يدور حتى تدور القطبان. ما هما القطبان؟ غاية الحب ما غاية الذئب. عليهمما فلكوا العبادة جائز ما دار حتى قامت القطبان طيب ما الذي يدير هذا الفلك؟ قال ومداره بالامر ابررسوله. لا بالهوى والنفس والشيب والشيطان. هذا الذي يدير. يدير فلك

ما هو الامر؟ امر الله ورسوله. افعل لا تفعل. افعل الاولى. لا تفعل النواهي. فغاية الحب لله تستلزم ترك النواهي. ارأيتم عظم هذه الابيات؟ وعبادة الرحمن غاية حبه معنى لعاب - 00:04:47

خطب العبادة وعليهم فلك العبادة دائرة. ما دار حتى قامت القطبان. ما الذي يديره؟ ومداره امر امر رسوله لا بالهوا والنفس والشيطان. افعل لا تفعل. طلب الفعل طلب الكهف. غاية الحب تقتضي فعل الاولى. غاية - 00:05:07

ترك النواهي. وايضا لا بد من الاخلاص والحسان العمل. لا بد للعمل هذا عملك الذي تعمله من صلاة وصيام وزكاة لا بد ان يكون خالصا لله هذا اصل الاصول فان كان لغير الله ما صام. ولا بد ايضا ان يكون العمل حسن. قائم موافق لشرع الله. ولهذا قال - 00:05:27

فقيام دين الله بالاخلاص والاحسان انها اصلات. ولا تصح العبادة ولا يكن الانسان عبدا لله الا بهذين الاصلين. فاذا تم له هذان الاصنام نجى من غضبه والا فهو في غضب الله. لا منوا من غضب الله وناره الا الذي قامت به الاصنام. ما ينجو من غضب الله ولا ينجو من النار الا من اخلص العمل لله - 00:05:47

وكان عملهم مثقل بشرع الله ولهذا يقول الله تعالى في بيان هذين الاصلين فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احد. من يعمل عملا صالحا هذا الاحسان - 00:06:07

ولا يشبع وقت ربي هذا الاخلاص. وقال سبحانه ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروبة الوسطى والى الله عقبها. من يسلم قال لا يخلص هذا الاخلاص وهو محسن هذا الاحسان. قال سبحانه بل من اسلم وجهه لله وهو محسن. فله اجر عند ربه. اسلم العمل لله وهو - 00:06:19

احسان العمر وادخال. ولهذا قال رحمة الله فقيام دين الله بالاخلاص والاحسان انها اصلات. لم ينجو من غضب الله وناره الا الذي به الاصنام والناس بعده فمشرك بالله او اذا ابتداع او الفرصة. مشرك اذا فقد الاخلاص. ذو ابتداع اذا فقد موافقة الشر - 00:06:39

اما هذا واما هذا واما له الامران والناس بعض فمشرك بالله او الابتداء اما مشرك لانه مخلص لاعوان الله او ذو ابتداع لانه عمله غير موافق لشرع الله اوله الوصفان والله لا يرضي بكثرة فعلنا لكن باحسنه مع الایمان ليس المراد كثرة العمل قد يعلم الانسان عمل مبتدع لكن ما - 00:06:59

الله. لكن لكن باحسنه مع الایمان. ايمان واخلاص مع مع عمل حسن موافق للشر. فالعارفون مرادهم احسان والعارفون مرادهم احسان العمل واتقانه موافقة للشرع فكونوا خالصا لله هو الجاهلون عموا عن الاحسان. اذا المراد بالمحبة محبة العبادة - 00:07:19

التي تقتضي كمال الذل وكمال المحبة والرجاء كذلك لا بد منه لان مستلزم لان محبة العبادة مصحوبة بالخوف والرجل. اما المحبة المنفردة عن الذل والخضوع فلا تكون عبادة. بل تكون محبة طبيعية - 00:07:39

فمحبة المال ومحبة الولد ومحبة الصديق. هذى تسمى محبة طبيعية ليست محبة عبادة. محبة عبادة كما كما الذل كمال المحبة وكمال الذل. اما اذا انفردت عن ذلك فلا تكون محبة عبادة بل تكون محبة طبيعية. وهي انواع المحبة - 00:07:59

غيرها اقسام يقسمها بعض العلماء فيقول المحبة التي غير محبة العبادة انواع منها النوع الاول محبة طبيعية كمحبة الجائع للطعام ومحبة الظمان للماء هذى محبة طبيعية. الثاني محبة رحمة وشفاعة. كمحبة الوالد لولده - 00:08:19

الثالث محبة تقدير واحترام واجلال كمحبة الولد لوالده. الرابع محبة محبة انس والفت. هي محبة المشتركين في صناعة او تجارة محبة الطلبة بعضهم بعض هذه محبة انس والفت. هذه كلها من انواع المحبة الطبيعية - 00:08:39